

الأغاني

- (ومستنبحٍ يدعو وقد حال دونه ... من الليل سَجَفَا طُلْمَةَ وَسُتُورُهَا) .
(رفعتُ له ناري فلما اهتدى لها ... زجرتُ كلابي أن يَهْرِعَ عَقُورُهَا) .
(فبات وقد أسرى من الليل عُقُوبَةَ ... بليلةٍ صدَّقَ غاب عنها سُورُهَا) .
(وقد علم الأضياف أن قِراهُمُ ... شِواءُ المَتَّالِي عندنا وقَدِيرُهَا) .
(إذا افتخرت سعدُ بنُ ذُبْيَانٍ لم يَجِدْ ... سوى ما بنينا ما يَعُدُّ فَخُورُهَا) .
(وإني لتَرَاكُ الضغينةَ قد بدا ... ثَرَاها من المَوَلَى فلا أَسْتَثِيرُهَا) .
(مخافةً أن تجني عليَّ وإنما ... يَهَيِّجُ كَبِيرَاتِ الأُمُورِ صَغِيرُهَا) .
(إذا قِيلَتِ العَوْرَاءُ وليَّتْ سَمِعَهَا ... سِوَايَ ولم أَسْمَعْ بِهَا ما دَبِيرُهَا) .
(وحاجةٍ نفسٍ قد بلغتُ وحاجةٍ ... تَرَكْتُ إذا ما النفسُ شحَّ ضميرُهَا) .
(حياءً وصبراً في المواطنِ إنني ... حَيِّ حَيِّ لَدَى أَمْثَالِ تَلْكَ سَتِيرُهَا) .
(وأحيسُ في الحقِّ الكريمةَ إنما ... يقومُ بحقِّ النَّائِبَاتِ صَبُورُهَا) .
(أُحَابِي بِهَا الحَيِّ الَّذِي لا تُهَمُّهُ ... وَأَحْسَابِ أَمْوَاتٍ تُعَدُّ قَبُورُهَا) .
(أَلَمْ تَرِ أُنَّ نَورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا ... يُبَيِّدُنَ فِي الظُّلْمَاءِ لِلنَّاسِ نَورُهَا) .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزلي قال حدثني محمد بن عبد الله بن آدم بن جشم العبدي قال كانت بين بني كلب وقوم من قيس ديات فمشى القوم إلى أبناء أخواتهم